ومن يقود امة الهادي الى ... الحق فيمسى القائد المنظما
يترجم الاحكام عن بصيرة ... اذ ليس كل عالم مترجما
ويجمع الامة من شتاتها ... على صعيد العلم حتى تعلما
فامة مثل الرضا امامها ... جديرة بان تسود الامما
وامة يقودها مهذب ... من حقها العالم ان تستخدما
وليس في الامة غير المرتضى ... والمرتضى اعلم من تحت السما
فهو من القوم الذين ورثوا ... العلم فكانوا العلماء الحكما
زعامة الدين اليه اقبلت ... مذ اقبلت تلثم منه القدما
علم واخلاق وحلم سمته ... وعفة تبعث فيه الكرما
فقاهة القت له اقليدها ... لما رانة العيلم المقدما
حتى غدا فيها اماماً ايداً ... وسلماً رقى بها فسلما
وذا لواء الدين في يمينه ... رفرف قدماً واللوا للقدما
فمن سواه ياترى يعالج ... الداء ومن سواه يشفي السقما
والجهل في البلاد امسى ضارباً ... اطنابه وفي البلاد خيما
وهو على البلاد من عدوها ... اضر وهو في البلاد استحكما
حتى متى نفيق من سباتنا ... متى نعيد مجدنا المحترما
متى الى الامام صفا واحدا ... نمشي ولا نخشى البلاء المبرما
سلاحنا الايمان والصدق ولا ... ندرك ما نبغيه الا بهما
ولا ارى امضى سلاحاً منهما ... دع الرديني وخل المخذما
وسر وراء العلم في سوح الوغى ... ولا تكن في غيره مستلئما
فمشعل العلم بكف عالم ... شعاره الاخلاص يجلو الظلما
والمرتضى مصداق هذا كله ... فكن بنور علمه معتصما
وكن بنور علمه مهتدياً ... وكن بما يقوله ملتزما
فقوله قول الرضا وحكمه ... الفصل متى بالمسلمين حكما
وانه من آل ياسين الالى ... بفضلهم دين النبي قوما
فانظر اليه والى الراضي تجد ... شمساً وبدراً مشرقين في السما
قد وسعا العالم علماً وتقى ... وسؤددا وبالاباء تقدما
وانظر اليهما تجدهما على ... سنام كل شاهق تسنما
وانظر اليهما بعيني منصف ... تجدهما مع الهدى تجدهما
والحسن الثاني وديعة الرضا ... من الرضا اشم فيه الشمما
فهم اذا ماسلموا من الاذى ... فالكل من كل بلاء سلما

قضى زعيم الدين

للخطيب الشيخ قاسم الملا الحلي

نعى الى الدين الحنيف المحكم ... نفساً فقال للدموع انسجي
وضج من اكناف كوفان بها ... فارجفت بيثرب والحرم
ما حرك الناعي بها لسانه ... الا رمى سمع الورى بالصمم
قضى مقيم الدين غوث المحتمي ... وكاشف الكرب وغيث المعدم
ياذا الذي عمت هبات علمه ... في الارض كل منجد ومتهم
وفيصل الحكم الذي لسانه ... في العلم امضى من غرار المخذم
ونافذ الآراء ان سددها ... ينبيك كيف نافذات الاسهم
على الردى انعمت في نقيبة ... حين اجتدى منك نوال المنعم
قد كنت ترعى الدين في عين بها ... تقواك ترعى حرمة المحترم
اهل سرى نعشك في بدر السما ... ام هل سرى في البحر أم يلملم
ارسل الى الفيحاء منك نضرة ... فانها بحالة لم تكتم
فهي عليك انعقدت ماتما ... غادرت شهر الله كالمحرم
قد قلت والادمع من عين الهدى ... في صبب وقلبه في ضرم
نهنه عن القلب الاسى وان يكن ... من اسهم الخطب رمي بما رمي
هذا اخوه المرتضى راضي القضا ... قرت به عين العلى من علم
فجده بعلمه مثل اسمه ... ورفده رفد الخضم المفعم
ياهاديا الى الرشاد معشراً ... وخير بر بالتقى مستعصم
لاغروان عظمتها شعائراً ... لله منه واثقاً بالكرم
تمتك اقوام تسامى مجدهم ... بعلمهم وحلمهم والحكم
ان الذي كان الانام شرعاً ... في خطبه من عربها والعجم
قد حل في مقعد صدق رابحا ... من الثواب في اجل القسم

الشيخ قاسم الملا الحلي

وان مشرا على شريعة الرضا ... فعروة الاسلام لن تنفصما
لانهم ما خلقوا الا الى ... الدين الحنيف ساعداً ومعصما
عاش الرضا فكل ثغر باسم ... ولا نرى لما نعى مبتسما
ومات والايمان ملؤ قلبه ... من انه سيصبح المنعما
مع النبيين بما اسلفه ... وسوف يلقى الفوز فيما قدما
ونكبة التاريخ (لي قول بها ... بنيان شرع احمد تهدما)

سلماني الانباري